

نور على الدرب 432 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الرابعة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على
نبينا سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه - 00:00:20

حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان
عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ. ونشكر له تفضله - 00:00:43

اجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت اليها من اليمن
محافظة حجة وباعتها احد الاخوة المستمعين من هناك يسأل جمعا من الاسئلة في احد اسئلته يقول اريد الاجابة لو تكررت - 00:01:03

انتقم عن قضاء الفوایت بالنسبة للصلوة. هل هناك قضاء للفواید؟ وكيف تقضى؟ هل تقضى دفعه واحدة؟ ام يصلى وكل فرض مع
فرضه اي صلاة الفجر مع الفجر والظهر مع الظهر وهكذا افتونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:01:23
بالعالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد
الشهادتين وهي عمود الاسلام ولا دين لمن لا صلاة له ولا اسلام لمن لا صلاة له فلا بد من ادائها - 00:01:43

في اوقاتها التي شرعها الله تعالى فيها. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي مفروضة في اوقات عينها الله
ورسوله كل صلاة لها وقت محدد تؤدي فيه ولا يجوز اخراجها عنه الا لعذر شرعي ولو قدر ان - 00:02:03

الانسان نسي الصلاة حتى خرج وقتها او نام عنها نوما عارضا حتى خرج وقتها فانه يجب عليه قضاها والمبادرة بقضائها بقوله صلى
الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة - 00:02:23

لها الا ذلك. واذا كان عليه عدة صلوات قد فاتته فانه يجب عليه ان يقضيها في الحال مرتبة ولا يؤخر كل صلاة مع نظيرتها كما يظن
بعض العوام. وانما يصلحها جميعا في وقت واحد وبمبادرة سريعة - 00:02:43

ها امكنته ذلك ويرتبها يصلى الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء عن اليوم الاول بل ثم يبدأ من الفجر ثم الظهر ثم
العصر ثم المغرب ثم العشاء عن اليوم الثاني وهكذا حتى يكمل ما عليه ولو قدر - 00:03:03

وانه صلوات كثيرة تحتاج الى وقت طويل وهو لا يتمكن من فردها جميعا فانه يقضى ما امكنته منها في ثم يؤخر البقية الى فترة
اخري حسب استطاعته وتمكنه. هذا هو الواجب على المسلم اذا فاتته - 00:03:23

صلوة او صلوات متعددة لا بد من قضائها لانها حق واجب ودين في ذمته لابد من ادائه في وقته او من قضائه اذا فات ووقته وبالله
ال توفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل فيقول ما معنى - 00:03:43

مسلم؟ وما معنى المؤمن؟ وفسروا لنا قول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن كونوا اسلموا ولم ما يدخل اليهان في
قلوبكم. المسلم والمؤمن اذا ذكرها معا فان الاسلام كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

لم ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتوتري الزكاة تصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا.

فبشره صلى الله عليه وسلم بالاعمال الظاهرة. والايامن كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله - [00:04:23](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فلابد من الاسلام والايامن الاسلام في الظاهر ايامن في القلب لابد منهما. هذه اركان ظاهرة وهي اركان باطنية وهي اركان الايمان ولابد منها - [00:04:43](#)

جميعا. اما اذا ذكر الاسلام وحده فانه يدخل فيه الايمان. وكذلك اذا ذكر الايمان وحده فانه يدخل فيه الاسلام. فهما لا يفترقان لابد من اجتماعهما في المسلم المؤمن. واما قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن - [00:05:03](#)

قولوا اسلمنا فهو لاء جماعة من الاعراب حديث اسلموا حديثا ودعوا لانفسهم منزلة لم يبلغوها دعوا ايمانا لم يصلوا اليه.

وانما عندهم ايمان قليل. عندهم ايمان قليل يخرجهم من الكفر والنفاق. ولكن - [00:05:23](#)

ليس عندهم ايمان كامل او ايمان كثير بحيث انهم يدعون هذه الدعوة وانما عندهم انياد في الظاهر واستسلام في الظاهر مع ايمان قليل في قلوبهم يصح لهم دينهم ويخرجهم من الكفر والنفاق. الله سبحانه وتعالى عتب عليهم انهم ادعوا - [00:05:43](#)

انفسهم منزلة لم يبلغوها بعد. ولكنه سبحانه وتعالى اشار الى انهم سيبلغونها في المستقبل. حيث قال جل وعلا على ولما يدخل الايمان في قلوبكم فهذا دليل على انهم سيتمكنوا من ايمان من قلوبهم وسيزيد - [00:06:03](#)

ايمانهم وينمو هذه بشارة من الله سبحانه وتعالى لهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من جدة وباعتها احد الاخوة المستمعين من هناك يقول ابو فيصل ابو فيصل يسأل ويقول اذا ارتكب الانسان - [00:06:23](#)

وكبيرة من كبائر الذنوب وهو مستمر على هذه المعصية. هل صلاته صلاة صحيحة؟ ام انها باطلة وغير صحيحة مأجورين جزاكم الله خيرا. اذا كانت الكبيرة تخرج من الاسلام كالشرك الاكبر والكفر المخرج من الملة. فانه لا تصح - [00:06:43](#)

وصلاة ولا جميع اعماله اذا كان عنده ناقض من نواقض الاسلام فترك الصلاة متعمدا او عنده شيء من الشرك الاكبر او من الكفر الاكبر المخرج من الملة او اي ناقض من نواقض الاسلام فانه لا تصح منه صلاة ولا غيرها من الاعمال. واما اذا كان - [00:07:03](#)

الكبيرة دون الشرك ودون الكفر الزنا والسرقة وشرب الخمر وسائر الكبائر التي هي دون الشرك ودون الكفر فان هذا يعتبر ناقض الايمان تصح منه الصلاة وسائر العبادات لانه مسلم ومؤمن ناقض الايمان وليس بكافر ولا مشرك - [00:07:23](#)

تصح منه الاعمال الصالحة ويؤاخذ على الاعمال السيئة والمعاصي الا ان يتوب الى الله جل وعلا او يغفر الله له ما ارتكبه. نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا سؤالا اخر فيقول ورد حديث طويل - [00:07:43](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم واحفظ من عباراته الحديث عن ذلك الرجل الذي يطيل السفر ويدعو يا رب يا رب ومالكه ومالكه من حرام ومشربه من حرام وعدي بالحرام فانى يستجاب له. افيدوني مأجورين ما معنى ذلك الحديث النبوى؟ وهل - [00:08:03](#)

مخالفات الشرعية تمنع استجابة الدعاء. جزاكم الله خيرا. هذا الحديث على ظاهره وهو ان الذي يأكل الحرام تغلى بالحرام او يلبس الحرام ويستعمل الحرام فانه لا يقبل منه دعاء لان من شروط قبول الدعاء ان يأكل الانسان من - [00:08:23](#)

حالا ولما قال احد الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعلني مجاب الدعوة قال له اطب مطعمك تستجب دعوتك وفي هذا الحديث يمد يديه الى السماء يا رب وملبسه حرام ومشربه حرام وطعمه حرام ومشربه - [00:08:43](#)

حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. قال صلى الله عليه وسلم فانى يستجاب لذلك؟ هذا استبعاد منه صلى الله عليه وسلم هذا الذي يتغذى بالحرام ويلبس الحرام ويشرب الحرام فانها ليحول بينه وبين قول الدعاء نسأل الله العافية - [00:09:03](#)

وهذا خطر عظيم اذا كان اكل الحرام يحجب الدعاء عن الله سبحانه وتعالى ولا يستجيبه والعبد لا ياستغنى عن ربه طرفة عين فاكل الحرام يقطع الصلة بينه وبين ربه هذا خطر عظيم. يجب على المسلمين ان يتتبهوا له وان - [00:09:23](#)

حاشوه ويبعدوا عنه وان يطيبوا مطاعهم من الحلال والكسب الطيب ويتجنب المحرمات والكسب الحرام لان هذا يترب عليه امر عظيم مع ان المسافر في سفره وما يلقاء من التعب وشظف العيش - [00:09:43](#)

والانكسار عظيمة اجابة الدعاء لفقره و حاجته ومظهره ومع ذلك عارض هذه الحالة عارضها اكل الحرام اجتمع عنده موجب ومانع

حالته السفرية تسبب قبول دعائه واكله الحرام يمنع قبول دعائه المانع والعياذ بالله على السبب فهذا مما ينبه المسلمين الى هذا الامر الخطير ان يتجنبوها المكاسب المحرمة - [00:10:03](#)

مطاعم المحرمة والمشارب المحرمة والملابس المحرمة وجميع وجوه الحرام ان يتجنبوها لان لا يحال بينهم وبين قبول الدعاء. نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل في باب الدعاء الشيخ صالح فیقول لقد قرأت يا فضيلة الشيخ دعاء - [00:10:33](#)

يقال ان الرسول صلی الله عليه وسلم كان يدعوه به وهو اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تشبع. وعلم لا ينفع ودعوة لا يستجاب لها من

ثبت هذا عن الرسول صلی الله عليه وسلم. هذا دعاء هذا مشروع. لانه يوافق ما ورد في الكتاب والسنة وما - [00:10:53](#)

معناه صحيح وهو تضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يجنبه المسلم هذه الصفات وهي قسوة القلب وجمود العين ومنع قبول الدعاء

وكل هذه افات خطيرة المسلم يدعوه ربها ان يجنبه هذه الصفات فمعنى هذا - [00:11:13](#)

حديث صحيح اما سنته فانا لا اعلم عنه شيئا الان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى ينبع البحر عبر رسالة بعث

بها المجتمع لا في عواد شتيفي الجهنمي. الاخلافي يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل حفظ سورتين - [00:11:33](#)

هي البقرة وال عمران وحدهما دون حفظ القرآن الكريم كاملا. تجاجان عن صاحبها يوم القيمة. جزاكم الله خيرا المسلم يحفظ من

القرآن ما تيسر له ولكن هاتان السورتان فيهما فضل خاص فضيلة خاصة اخبر عنها رسول الله - [00:11:53](#)

صلى الله عليه وسلم انهم يأتيا يوم القيمة كفرقان الطير والصواف او كالغماتين او الغيايتين يجاجان عن صاحبها ففيهما فضل

عظيم وانهما يأتيا يوم القيمة يقدمان القرآن ففيهما فضل عظيم ولكن ليس المدار على حفظ - [00:12:13](#)

النفقة حفظهما لا يكفي بل لو حفظ القرآن كله عن ظهر قلب فهذا لا يكفي لابد من العمل بالقرآن ولابد من من اتباع

القرآن والاهتداء بهدي القرآن وتلاوته حق تلاوته. هذا هو المطلوب وليس المقصود مجرد الحفظ فقط او التلاوة - [00:12:33](#)

فقط انما المدار على العمل الصالح والاتباع والاهتداء بهدي القرآن هذا هو المطلوب في سورة البقرة وال عمران وفي جميعكم ان

الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. لم يقتصر سبحانه - [00:12:53](#)

وتعالى على ذكر التلاوة الاعقبها باقام الصلاة والانفاق في سبيل الله آآ والاخلاص لله سبحانه وتعالى ان التلاوة وسيلة للعمل. والعمل

هو الغاية المطلوبة. فالمسلم يستحضر هذه الامر. ويعمل بها يتلو كتاب ربها - [00:13:13](#)

عز وجل او يتلو ما تيسر منه ويتدبر ويعمل بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في سؤال اخر في في بعض الاوقات

يحدث باني اسهو. وبعد ذلك اني اسهو مره اخرى واسلم دون سجود السهو - [00:13:33](#)

صلاتي صحيحة وهل يصح ان اسجد سجود السهو بعد التسليم؟ جزاكم الله خيرا. نعم صلاتك صحيحة واذا لم تسجد قبل التسليم

فانك تسجد بعد السلام ولا تترك السجود بل قد يكون بعد السلام سجود بعد السلام افضل فان سجود السهو ينقسم الى - [00:13:53](#)

اثنين القسم الاول السجود عن النقص عن النقص يحصل في الصلاة فهذا يكون افضليته قبل السلام. القسم الثاني سجود عن زيادة

بالصلاه من غير جنسها فهذا افضليته يكون بعد السلام ولو سجد السجود كله قبل السلام او سجده كله بعد السلام - [00:14:13](#)

اجزاء ذلك والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول فضيلة الشيخ دائما اذا اردت شيئا من امور الدنيا او حلت بمصيبة

فاني انذر لله صلاة ركعتين قبل تحقق هذا الامر. وسواء تحقق او لم يتحقق. هل هذا الفعل - [00:14:33](#)

فيه شيء وجهني جزاكم الله خيرا. نعم النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل

الا يستحب النذر بل يكره لان الانسان يحمل نفسه ما لم يحمله الله وقد يصعب عليه تنفيذ النذر ويتحقق عليه - [00:14:53](#)

بعد ذلك الا ينبغي للانسان ان ينذر؟ ولكن اذا نذر وجب عليه الوفاء بنذر الطاعة قال صلی الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله

فليطعه. فمن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. قال الله تعالى في وصف الابرار يوفون بالنذر. قال سبحانه ويووفوا نذورهم - [00:15:13](#)

قال تعالى وما انفقت من نفقة او نذر من نذر فان الله يعلم. فاذا نذر المسلم وجب عليه الوفاء اذا كان نذر طاعة ومن ذلك نذر

الصلاه اذا نذر ان يصل اليها فان هذا نذر طاعة. يجب عليه الوفاء به. واذا كان هذا النذر معلقا على شيء فان - [00:15:33](#)

انه اذا حصل المعلق عليه وجب الوفاء بالنذر كما لو قال ان شفاني الله من هذا المرض فله علي ان اصلي ركعتين او اكثر من ذلك ثم

شفاه الله فانه يجب عليه الوفاء بالنذر الذي نذره ولكن ينبغي للمسلم كما قلنا ان يفعل الطاعات - 00:15:53

بدون نذر ان يتقرب الى الله بالفرائض والتواfwل والطاعات من غير نذر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول العقيق هذا صحيح انها رهانة للمولود؟ وهل يشفع الولد لوالديه عند موته دون بلوغ الرشد وان لم يقع عن جزاكم الله - 00:16:13

خيرا. نعم جاء في الحديث كل مولود يكون مرتها بعقيقتها. قد قال الامام ابن القيم في معنى الحديث انه ان العقيقة اذا فذبحت تقربا الى الله عن المولود فان ذلك يسبب فاكاه من الشيطان. يسبب فاكاه من الشيطان. فلا يكون للشيطان - 00:16:33

تسلط عليه وهذا مما يعطي اهمية بالغة للعقيقة وهي سنة مؤكدة وليس بواجبة لكن لا ينبغي بتركها مهما امكن الانسان عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة واحدة فهي سنة مؤكدة وهي تفك - 00:16:53

كان المولود من اسر الشيطان وتبع الشيطان عنه والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل صلاة الوتر واجبة كم عدد ركعاتك؟ او كم عدد ركعاتها؟ اذا اراد الانسان صلاتها في النهار فكيف تكون؟ جزاكم الله خيرا. صلاة الوتر سنة - 00:17:13

المؤكدة عند جماهير اهل العلم وليس بواجبة لا يجب الا الصلوات الخمس لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم الاعرابي الصلوات الخمس قال هل على غيرها؟ قال صلى الله عليه وسلم لا الا ان تتقطع. فدل على انه لا يجد من الصلوات الخمس وما عداها من - 00:17:33

الصلوات فانه يكون نافلة. ومن ذلك الوتر ولا التنفل بالصلوات من اعظم الاعمال الصالحة. لان الصلاة صلة بين العبد وبين رب ولان النوافل تكمل منها الفرائض يوم القيمة اذا حصل في في الفرائض نقص كما جاء في الحديث ولا سيما الرواتب التي - 00:17:53 مع الفرائض فالوتر سنة مؤكدة ولا يصلى في النهار وانما وقته الليل ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر اذا كان في اخر الليل فهو افضل لمن يشق بقيامه. ومن لا يشق بقيامه في اخر الليل قبل صلاة الفجر فانه يستحب له ان - 00:18:13

قبل ان ينام لكن لو فاته الوتر بالليل ولم يتمكن من فعله فانه يقضيه في النهار ما بين ارتفاع الشمس الى دخول وقت تجارة يقضيه ضحى او ما بين ارتفاع الشمس الى دخول وقت الظهر ولكن لا يقضيه على صفتة بالليل بل يشفعه فاذا كان يوتر - 00:18:33 بالليل بثلاث اجعله اربع ركعات بسلامين. اذا كان يوتر بخمس يجعله ست ركعات كل ركعتين بسلام وهكذا واقل الوتر ركعة واحدة وادنى الكمال ثلاث ركعات. اثنتان شفع والثالثة وتر. واعلى الكمال ما كان يفعل - 00:18:53

صلى الله عليه وسلم احدى عشرة ركعة هذا هو اعلى الكمال. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم والشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام - 00:19:13

كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا قال له الشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض - 00:19:33

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم - 00:19:53